بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
وحسبي الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله
الحمد لله حمدا موفيا للنعم مكافيا لمزيده والصلاة والسلام
على سيدنا محمد واله ومحبيه وجنوده هذا ما اشتدت اليه
حاجة الراغبين في تكملة تفسير القران الكريم الذي الفه الامام
العالم العلامة المحقق جلال الدين محمد بن احمد المحلي الشافعي
رحمه الله وتتميم ما فاته وهو من اول سورة البقرة الى اخر
الاسراء بتمامه على من ذكر ما يفهم به كلام الله تعالى والاقتصار
على ارجح الاقوال واعراب ما يحتاج اليه وتنبيه على القراءات
المختلفة المشهورة على وجه لطيف وتعبير وجيز وترك الظر
بذكر اقوال غير مرضية واعاريب محلها كتب العربية والله
اسال النفع به في الدنيا واحسن الجزا عليه في العقبى بمنه وكرمه
سورة البقرة مائتان وست او سبع وثمانون اية مدنية
لبسم الله الرحمن الرحيم الم الله اعلم بمراده بذلك ذلك اي هذا
الكتاب الذي يقرؤه محمد لا ريب شك فيه انه من عند الله وجملة النفي
خبر مبتداه ذلك والاشارة به للتعظيم هدى خبر ثان اي هاد
للمتقين الصائرين الى التقوى بالامتثال لاوامر واجتناب النواهي
لانهم بذلك النار الذين يومنون يصدقون بالغيب بما غاب
عنهم من البعث والجنة والنار ويقيمون الصلاة اي ياتون بها بحقوقها

ومما

ومما رزقناهم اعطيناهم ينفقون في طاعة الله والذين يومنون
بما انزل اليك اي القران وما انزل من قبلك اي التوراة والانجيل
وغيرهما وبالاخرة هم يوقنون يعلمون اولئك الموصوفون بما ذكر
على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون الفائزون بالجنة والناجون
من النار ان الذين كفروا كابي جهل وابي لهب ونحوهما سواء عليهم
انذرتهم بتحقيق الهمزتين وابدال الثانية الفا وتسهيلها وادخال
الف بينها وبين المسهلة والاخرى وتركه ام لم تنذرهم لا يومنون لعلم
الله منهم ذلك فلا تطمع في ايمانهم والاخبار اعلام مع تحقيق
ختم الله على قلوبهم طبع عليها واستوثق فلا يدخلها خير
وعلى سمعهم اي مواضعه فلا يتفقهون بما سمعونه من الحق وعلى
ابصارهم غشاوة غطاء فلا يبصرون الحق ولهم عذاب عظيم
قوي دايم وتزل في المنافقين ومن الناس من يقول امنا بالله
وباليوم الاخر اي يوم القيامة لانه اخر الايام وما هم بمومنين
رد في فيه معنى من وفي ضمير يقول لفظا يخادعون الله والذين
امنوا باظهار خلاف ما ابطنوه من الكفر ليدفعوا عنهم احكامه
الدنيوية وما يخادعون الا انفسهم لان وبال خداعهم راجع
اليهم فيفتضحون في الدنيا باطلاع الله نبيه على ما ابطلوه
ويعاقبون في الاخرة وما يشعرون يعلمون ان خداعهم لانفسهم
والمخادعة هنا من واحد كعاقبت اللص وذكر الله فيها تحسين

Copyright © King Saud University